

استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية - بحث ميداني على عينة من أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية بجامعة الزاوية

د / رحاب علي أبو القاسم / جامعة الجفارة د / زينب المختار الديب / جامعة الزاوية

ملخص البحث :

هدف البحث إلى دراسة استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، سحبت عينة البحث بشكل عشوائي وقد شملت العينة على (31) عضو هيئة تدريس منهم عدد (8) ذكور ونسبة (25,81 %) وعدد (23) من الإناث ونسبة (74,193 %) وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أما أداة القياس فقد تم تصميم استبانة من إعداد الباحثات، وبعد استخدام التحليلات الإحصائية وتفسيرها فقد توصل البحث إلى نتائج تشير إلى أن التعليم التقني الالكتروني يعطي نتائج أفضل وأسرع من التعليم التقليدي في جميع مجالات العلوم الإنسانية وإن أعضاء هيئة التدريس بمختلف أعمارهم وجنسهم قادرين على استخدام شبكات التواصل وتطبيق التعليم الالكتروني.

Research Summary

The research aimed to study the use of e-learning in teaching the humanities from the point of view of faculty members at zawia university. The sample was drawn randomly and the sample number reached (31) faculty members, including (8) males and (23) females. The descriptive approach was used and a questionnaire was prepared by the female researchers and applied to the sample. The results concluded that ; Technical e-learning gives better, faster and stronger results than traditional education in all fields of human sciences, and faculty members of all ages and genders are able to use communication networks and apply e-learning .

مقدمة: -

أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى وفرة المعلومات في كافة مجالاتها، وبذلك تلاشت المسافة بين المعلومات و الأستاذ، الأمر الذي تطلب حاجة ماسة إلى تطوير أساليب أو مهارات التعلم والتعليم للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات ذاتياً، حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بالاعتماد على سبل التكنولوجيا وما آلت إليه من وسائل متطورة، حيث تقوم منظومة التعليم عن بعد بشكل أساسي بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تستعرض للطلبة المقررات بواسطة الشبكات الالكترونية، وتقدم ما يحتاجه المتعلم من إرشاد وتوجيه (عبد النعيم، 4، 2016).

وقد استخدم التعليم الإلكتروني في جميع المجالات وخاصة في التعليم العالي وأصبح من الضروري إدخاله في العلوم الإنسانية، وقد عُرفت العلوم الإنسانية منذ القدم حيث كانت تُعرف سابقاً باسم "العلوم الأخلاقية" لتركيزها على مبادئ الإنسان وكيفية تطبيقها والعمل بها بعقلانية لتحقيق أهدافه، إذ اعتبر الفعل البشري فعلاً ذا مغزى يعتمد

على تمييز الإنسان وإرادته الحرة، ولا يشمل ذلك العلوم المهمة بدراسة الإنسان بجزئه المادي كعلم الأحياء والتشريح، بل كعنصرٍ يعتمد الأخلاق معياراً للتفريق بين الصواب والخطأ بعيداً عن الدراسات الوصفية والعلمية.

ومع التطور العلمي والتقدم التكنولوجي المذهل أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة المعلومات الانترنت، لأن الجامعة من أهم المؤسسات القادرة على مواجهة تلك التحديات وهي مركز الإشعاع الحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ على هويته الثقافية وحضارته الانسانية(حسن، ابراهيم، 2004، 2).

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في كافة المجالات والتي أدت إلى كثرة المعلومات، وتعدد المعارف في جميع التخصصات مما أدى إلى الحاجة إلى وجود أساليب وتقنيات لمجاراة هذه التطورات، فالمهارات التي يكتسبها الفرد لتحصيل المعارف والمعلومات لا تقل أهميتها عن المعارف نفسها فربط التقنيات التكنولوجية المتطورة بالتعليم العالي يساهم في زيادة فاعلية التعليم واكساب المتعلمين مهارات تعلم عالية المستوى لهذا فإنه من الضروري التعرف على الصعوبات التي قد تواجه أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية في تطبيق تقنيات التعليم الالكتروني في الجامعات لأنه لا يمكن الوصول إلى التعليم الالكتروني وتفعيله بالشكل الصحيح والاستفادة منه إلا إذا أخذنا في عين الاعتبار الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المعلمين والمتعلمين على حد سواء والعمل على حلها ووضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لضمان التطور ومواكبة الدول المتقدمة لتحقيق أقصى استفادة من هذه التطورات ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: -س-هل يمكن استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

- 1 - ما هي الصعوبات الأكاديمية للتعليم الالكتروني في العلوم الإنسانية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية من أفراد العينة حسب متغير الجنس، والعمر؟

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالي في أنه:

- 1 - يتناول فئة أعضاء هيئة التدريس وهي فئة من أهم الفئات والموارد البشرية في تنمية المجتمع وتطوره وازدهاره.
 - 2- يكتسب أهميته من أهمية موضوع التعليم الالكتروني الذي يستفيد منه عضو هيئة التدريس والطالب والمؤسسة العلمية والمجتمع على حد سواء.
 - 3- يعتبر من البحوث النادرة والتي تلقي الضوء على هذا الموضوع في حدود علم الباحثات بالبيئة المحلية.
 - 4- قد تسهم نتائج هذا البحث في إثراء معلومات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بأهمية استخدام التعليم الالكتروني في العلوم الإنسانية.
- أهداف البحث :1-معرفة كيفية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية.**

2- التعرف على الصعوبات الأكاديمية للتعليم الإلكتروني في العلوم الإنسانية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية .

3- معرفة الفروق بين أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية من أفراد العينة حسب متغير: الجنس ، المؤهل العلمي، الخبرة الأكاديمية، الدرجة العلمية ؟

حدود البحث: 1- الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذا البحث في حدود بعض كليات العلوم الإنسانية بجامعة الزاوية.

2- الحدود الزمانية : سيتم تطبيق هذا البحث في الفترة الزمانية ما بين شهر يناير حتى نهاية شهر مارس لسنة 2024م.

3- الحدود البشرية: يتناول هذا البحث فئة أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية ببعض الكليات بجامعة الزاوية .

مصطلحات البحث: 1- التعليم الإلكتروني: يعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان عن بعد أم في القاعة الدراسية، و هو استخدام التقنية بجميع أنواعها وأشكالها في توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد وأكبر فائدة وأقل تكلفة(عبد الحي، 112، 2005).

2- **عضو هيئة التدريس الجامعي :** هو كل فرد يمتلك المؤهل العلمي (ماجستير أو دكتوراه) ويمارس مهنة التدريس بأحد الكليات العلمية التابعة لمؤسسة الجامعة.

3- **جامعة الزاوية:** هي جامعة حكومية ليبية تقع في مدينة الزاوية. تم تأسيسها في العام 1988م وسميت بجامعة "السابع من أبريل". ثم تم تغيير الاسم إلى جامعة الزاوية بعد الحرب الأهلية الليبية، وتتبع الجامعة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي. وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية وفي اتحاد الجامعات الأفريقية وعضو مجلس إدارة هذا الاتحاد، وبها 32 كلية تدرس مختلف العلوم التطبيقية والإنسانية.

وجهة النظر: تعرف بأنها طرق تصور للأمور والتفكير فيها والنظر إليها وإعطاء الآراء حولها وهي تختلف من فرد إلى آخر حسب تقدير الأفراد للمواقف التي يمرون بها.

الفصل الثاني: الإطار النظري: -

المقدمة: -

زاد الاهتمام في عصرنا الحاضر بمجال تكنولوجيا المعلومات وابتكارات والاتصالات التي، أحدثت تغيرات سريعة ومتلاحقة في ميادين العلوم عامة وفي ميدان العلوم الإنسانية خاصة فقربت مسافات الزمن، ووفرت الجهد بحيث يستطيع الإنسان الاطلاع على كل جديد في التكنولوجيا الحديثة .

وهناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسب التعليمي واستخدامه الحاسب بمجال التربية والتعليم التي تزداد يوماً بعد يوم، بل أشكاله العديدة فمن استخدام الحاسب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم وأخيراً ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة.

وان التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها.

ويمكن تعريفه بعدة تعريفات منها:

1- "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم". (سالم، 2006)

2- طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب والشبكات والوسائط المتعددة (صوت وصورة ورسومات)، وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية والإنترنت، سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أي مكان وبأقصى سرعة وأقل جهد وأكبر فائدة (العرفج، 2012).

ولعل التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر والذي يساعد المتعلم على تعليم نفسه مدى الحياة، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله. كما أن خصائصه كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال تتناسب الخصائص النفسية لدى المتعلمين.

يأخذ النظام التعليمي الحديث خصائص تختلف جذرياً عما كان يتطلبه التعليم التقليدي؛ فقد أصبحت المهارات المطلوبة من الطلبة ليمارسوا حياتهم المعتادة أكثر اتساعاً وربما تعقيداً بسبب التطور التقني الهائل في العصر الحالي، الذي أظهر الكتاب الناطق والمكتبة الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، وبيئات التعلم الافتراضية، وبات استخدام نتائج التكنولوجيا أمراً ضرورياً لمواكبة هذا التطور. وقد فرض ذلك ملامح جديدة على النظام التعليمي، منها: التفاعل التعليمي بين أطراف العملية التعليمية التعلمية، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والقدرة على البحث وحل المشكلات (قطيط، 2011)

أهداف التعليم الإلكتروني:- للتعليم الإلكتروني اهداف عدة منها:

1- يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

2- تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية، وبذلك إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.

3- حل المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.

4- إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها، مما يساعد على تعزيز مهاراتهم البحث لديهم واعداد شخصيات عقلانية واعية

5- تزود المجتمع بإمكانيات استراتيجية من أجل المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية، ف الثورة الكبرى في مجال المعلومات التكنولوجية في هذا القرن (سالم، 2004).

أنواع التعليم الإلكتروني:- للتعليم الإلكتروني أنواع عدة وهي كالآتي:

1- التعليم عن بعد - هو أحد أساليب التعلم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دوراً أساسياً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المدرس والمتعلم.

2- التعلم الممزوج - نموذج يتم فيه دمج استراتيجيات التعلم المباشر في الفصول التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت. يسمى أيضا بالتعلم المدمج.

3- التعلم المتنقل أو المحمول - هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة مثل الهواتف النقالة و الهواتف الذكية ، لضمان وصول المتعلم من أي مكان للمحتوى ، (Tablet PCs) والحاسبات الشخصية الصغيرة التعليمي وفي أي وقت.

4- التعلم التزامني: نمط التعليم يجمع المعلم والمتعلم في ذات الوقت باستخدام أدوات التعليم ، مثل: الفصول الافتراضية أو نظام بلاكبودر كولابورات ((Bb Collaborate) أو المحادثة الفورية أو الدردشة النصية (Chatting) .

5- التعلم غير التزامني: من أدوات التعليم الغير تزامني، ما يلي : المنتديات التعليمية و الشبكات الاجتماعية و المحتوى التعليمي الرقمي و البريد الإلكتروني والمدونات (Blogs) والموسوعات الخاصة. (سلام، ومصطفى عبد القوي: 2002)

— دور عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني:

- 1 - تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه.
- 2 - تشخيص خصائص الطلاب وتحديد احتياجاتهم.
- 3 - تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لبيئة التعلم وللطلاب والمحتوى.
- 4 - متابعة تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية.
- 5 - تحفيز الطلاب نحو استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني.
- 6 - تقديم التغذية الراجعة حول مشاركات الطلاب.
- 7 - المشاركة ببعض المواد التعليمية الرقمية التي لها علاقة بالمحتوى التعليمي.
- 8 - تحديد استراتيجية عرض المحتوى بكل أداة من أدوات التعلم الإلكتروني. (الحلفاوي، 2011)

— نظام التعليم الإلكتروني في العلوم الإنسانية و فوائد و مزايا التعليم الإلكتروني، و التي ندونها فيما يلي :

1 - زيادة الاتصالات البينية بين الطلبة في العلوم الإنسانية من جهة و بينهم و بين كلياتهم من جهة أخرى ، عبر عدة وسائل و وسائط اتصالية مثل مجالس النقاش و البريد الإلكتروني و غرف الحوار ، مما أدى بالباحثين إلى تقرير أنها تزيد و تحفز الطلاب على المشاركة و التفاعل مع المواضيع و المقررات المطروحة في العلوم الإنسانية .

2 - السهولة المفرطة في الوصول إلى الأستاذ والحصول منه على جميع المعلومات و الشروحات حتى خارج أوقات التدريس الرسمية عن طريق إرسال استفسارات عبر البريد الإلكتروني، و هذا من شأنه أن يحفز الأستاذ للبدل و العطاء أكثر من جهة، و مشجعة للدين لا تتناسب أوقات أعمالهم مع أوقات الدراسة التقليدية.

3 - مكن التعليم الإلكتروني في العلوم الإنسانية من الإحساس أكثر بالمساواة ما بين الطلاب من خلال تكافؤ الفرص الممنوحة لهم مقارنة بنظام التعليم التقليدي الذي يكثر فيه الخجل و الضجر و الضجيج والناجم عن الاكتظاظ

، أما في التعليم الإلكتروني فإن الفرصة متاحة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه و صوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة.

4 - تفتيق دهن الطالب و توسيع مداركه و زيادة ثقته في نفسه من خلال تحمل المسؤولية و أخذ المبادرة عن تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بكل مستلزماته و شروطه بعكس نظم التعليم التقليدية.

5 - بالنسبة للعلوم الإنسانية فإن التعليم الإلكتروني يمكن من تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية و منهم من تناسبه الطريقة المسموعة و بعضهم تناسبه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني و مصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب في العلوم الإنسانية. (المبيرك ، هيفاء بنت فهد، 1423هـ)

من معوقات وجب تطويقها نجمل أهمها في ما يلي :

* نقص الدعم و التعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة .

* نقص المعايير لوضع و تشغيل برنامج فعال و مستقل .

* نقص الحوافز لتطوير المحتويات .

* المقدرة على التصفية الرقمية .

* مدى استجابة طلاب العلوم الإنسانية والاساتذة مع التعليم الإلكتروني و تفاعلهم معهم .

* مدى القدرة الفنية و التقنية المتوفرة لدى الجامعة وفي كليات العلوم الإنسانية على تطبيق و تبني نظام التعليم الإلكتروني (المحيسن، ابراهيم، 1423هـ)

الدراسات السابقة:-

1 - دراسة سهلي علي حاسمو (2011) بعنوان : واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استبانتيين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طُبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113)، والثانية خاصة بالطلبة طُبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، و إيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، و إيجابياته، ومعوقاته)

2 - دراسة أحمد بدح (2008) بعنوان: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت العينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في أقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية

التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الثاني 2007/2008)، والبالغ عددهم (106) عضو هيئة تدريس من الحاصلين على (شهادات الدكتوراه أو الماجستير، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

التعليق على الدراسات السابقة.

من خلال العرض السابق للدراسات التي توفرت للباحثين عن موضوع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية - بحث ميداني على عينة من أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية بجامعة الزاوية

و ما تم الحصول عليه من الدراسات توصلت الباحثان الي الاستنتاجات الآتية

اتفقت معظم الدراسات السابقة عاي استخدام المنهج الوصفي ولذلك لملائمته للبحث، و متغير الهدف هو التعليم لإلكتروني فكانت معظم الدراسات تهدف الي التعرف على مستوى استخدام التعليم ومنها (دراسة سهي علي حاسمو (2011) و دراسة أحمد بدح (2008) واتفقت أيضا في نتائج الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في ضعف الخدمات في استخدام التعليم الإلكتروني سواء سوء من اعضاء هيئة التدريس او طلاب في المرحلة الجامعية الثانوية

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد : في هذا الفصل تعرض الباحثات إجراءات البحث وتحديد منهج البحث ووصف العينة وخصائصها وتحليل التساؤلات التي وردت في تساؤلات البحث .

منهج البحث:- استخدام في هذا البحث المنهج الوصفي وذلك نظرا لطبيعة الدراسة المتعلقة بالبحث و لوصف الظاهرة قيد الدراية وتحليل آراء واستجابات عينة البحث والوصول إلى النتائج.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية جامعة الزاوية خلال العام الدراسي 2023/ 2024 م والبالغ عددهم (31) عضو هيئة التدريس.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي وقد شملت العينة على (31) عضو هيئة التدريس منهم عدد (8) ذكور وبنسبة (25,81 %) وعدد (23) من الإناث وبنسبة (74,193 %) من كليات التربية جامعة الزاوية.

أداة البحث: تم بناء استبيان من إعداد الباحثات يتلائم مع أهداف البحث ويشتمل على العديد من الأسئلة وقد أحتوى على (15) بند يتم الإجابة عليها بطريقة مغلقة (أوافق) أو (لا أوافق) التي استخدام التعليم التقني في العلوم الانسانية في كليات التربية جامعة الزاوية.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب فئة الجنس

الرقم	البيانات	العدد	النسبة
1	الذكور	8	%25,81
2	اناث	23	%74,193
3	المجموع	31	%100

الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب الفئة العمرية

رقم	الفترة العمرية	العدد	النسبة المئوية
1	39- 30	10	%32,258
2	49- 40	14	%45,161
3	60- فما فوق	7	%22,580
	المجموع	31	%100

جدول رقم (3) النسبة المئوية لمجتمع البحث

الرقم	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
1	الإجابات الكلية	465	%100
2	أوافق	310	%66,66
3	لا أوافق	155	%33,33

الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج البحث

الإجراءات الإحصائية :- Statistical procedures استخدمت الباحثة لتحليل وتفسير النتائج التحليلات الإحصائية الآتية : التكرارات والنسب المئوية.

جدول رقم (4) يبين النسب المئوية والتكرارات

ت	السؤال	أوافق	%	لا أوافق	%	المجموع	الترتيب و التكرار
1	مكانيات الإنترنت الخاصة بالكلية تتيح تواصلًا جيدًا وكفئًا أثناء المحاضرات والتمارين.	3	%9,677	28	%90,322	%100	الترتيب الرابع عشر
2	لديك جهاز حاسب آلي (desktop or laptop) للاستخدام في المحاضرات والتمارين	6	%19,35	25	%80,645	%100	الترتيب الثالث عشر
3	لدي قناعة كافية بجودة وكفاءة تطبيق التعليم التقني في العلوم الإنسانية في الجامعة .	31	%100	0	%0,00	%100	الترتيب الأول
4	التواصل الشخصي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	28	%90,322	3	%9,677	%100	الترتيب الثالث

ت	السؤال	أوافق	%	لا أوافق	%	المجموع	الترتيب و التكرار
	متاح وفعال من حيث وجود التجاوب وتوقيته وفاعليته.						
5	المنظومة الحالية في التعليم التقني تحقق على الأقل نسبة 70% من كفاءة التعليم الاعتيادي داخل الكلية	26	85,870%	5	16,129%	100%	الترتيب الخامس
6	يتم استخدام التليفون المحمول في معظم الأحيان بالنسبة لحضور المحاضرات والتمارين	18	58,064%	13	41,935%	100%	الترتيب العاشر
7	الظروف العامة لمحل إقامتك لا تعيق عملية التعليم التقني	25	80,645%	6	19,35%	100%	الترتيب السادس
8	تواصلت عشر مرات على الأقل خلال الفصل الدراسي السابق مع الطلبة عن طريق الأنترنت.	22	70,967%	9	29,032%	100%	الترتيب الثامن
9	في المتوسط، تقضي يوميا ثلاث ساعات في حضور المحاضرات عبر الأنترنت.	20	64,516%	11	35.383%	100%	الترتيب التاسع
10	التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض متاح وميسر وفعال باستخدام التعليم التقني في العلوم الإنسانية.	24	77,419%	7	22,580%	100%	الترتيب السابع
11	أتاح التعليم التقني في العلوم الإنسانية مصادر غير اعتيادية للمعلومات (مواقع - مراجع -)	27	87,096%	4	12,903%	100%	الترتيب الرابع
12	أساليب التقييم متاحة بكفاءة من خلال إمكانات التطبيق المستخدم (امتحانات قصيرة - تكليفات)	12	38,709%	19	61,290%	100%	الترتيب الحادي عشر
13	يستخدم 50% على الأقل من أعضاء هيئة التدريس الذين تعاملت معهم التعليم التقني في العلوم الإنسانية.	30	96,774%	1	3,225%	100%	الترتيب الثاني
14	أفضل التعليم داخل الكلية بالتعليم التقليدي.	10	32,258%	21	67,741%	100%	الترتيب الثاني عشر
15	التعليم التقني في العلوم الإنسانية هو الاختيار الأنسب.	30	96,774%	1	3,225%	100%	الترتيب الثاني مكرر

تحليل و تفسير النتائج : من الجدول السابق ومن خلال استجابات عينة البحث يتضح الآتي:-

- 1-إجابة عينة البحث على التساؤل الأول مكانات الإنترنت الخاصة بالكلية تتيح تواصلًا جيدًا وكفئًا أثناء المحاضرات والتمارين. حيث كانت استجابات العينة (3) بنعم و بنسبة (9,677%) وعدد (28) بلا و بنسبة (90,322%) وهذا يدل على أن معظم أن الانترنت بكليات التربية الزاوية لا تتيح تواصل جيد وكفئًا أثناء المحاضرات والتمارين, وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (سهي علي حاسمو, 2011) و دراسة أحمد بدح (2008) أن الانترنت بكليات التربية الزاوية لا تتيح تواصل جيد وكفئًا أثناء المحاضرات والتمارين.
- 2-قد إجابة عينة البحث على التساؤل الثاني لديك جهاز حاسب آلي (desktop or laptop) للاستخدام في المحاضرات والتمارين حيث كانت استجابات العينة (6) بنعم و بنسبة (19,35%) وعدد (25) بلا و بنسبة (80,645%) وهذا يدل على أن معظم أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم أجهزة حاسب آلي (desktop or laptop) للاستخدام في المحاضرات والتمارين.
- 3-إجابة عينة البحث على التساؤل الثالث لدي قناعة كافية بجودة وكفاءة تطبيق التعليم التقني في العلوم الإنسانية في الجامعة. حيث كانت استجابات العينة (31) بنعم و بنسبة (100%) وعدد (0) بلا و بنسبة (0,00%) وهذا يدل على أن لدى أعضاء هيئة التدريس قناعة كافية بجودة وكفاءة تطبيق التعليم التقني في العلوم الإنسانية في الجامعة.
- 4-إجابة أفراد العينة على التساؤل الرابع وهو التواصل الشخصي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس متاح وفعال من حيث وجود التجاوب وتوقيته وفاعليته. بعدد (28) بنعم بنسبة (90,322%) وعدد (3) بلا و بنسبة (9,677%) وهذا يدل على أن التواصل الشخصي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس متاح وفعال من حيث وجود التجاوب وتوقيته وفاعليته وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة،(سهي علي حاسمو, 2011) و دراسة(أحمد بدح 2008) و التي توصلت إلى نفس النتائج .
- 5-إجابة أفراد العينة على التساؤل الخامس وهو المنظومة الحالية في التعليم التقني تحقق على الأقل نسبة 70% من كفاءة التعليم الاعتيادي داخل الكلية بعدد (26) نعم بنسبة (83,870%) و عدد(5) و بنسبة (16,129%) وهذا يدل على أن المنظومة الحالية في التعليم التقني تحقق على الأقل نسبة 70% من كفاءة التعليم الاعتيادي داخل الكلية، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (سهي علي حاسمو, 2011 و دراسة أحمد بدح 2008) .
- 6-إجابة أفراد العينة على التساؤل السادس وهو يتم استخدام التليفون المحمول في معظم الأحيان بالنسبة لحضور المحاضرات والتمارين بعدد (18) نعم بنسبة (58,064%) وبلا (13) بنسبة (41,935%) وهذا يدل على أن فعلاً يتم استخدام التليفون المحمول في معظم الأحيان بالنسبة لحضور المحاضرات والتمارين و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (سهي علي حاسمو, 2011) ودراسة أحمد بدح (2008) .
- 7-إجابة أفراد العينة على التساؤل السابع وهو الظروف العامة لمحل إقامتك لا تعيق عملية التعليم التقني حيث كانت استجابات العينة (25) بنعم بنسبة (80,645%) و عدد (6) بلا بنسبة (19,35%) وهذا دال على أن الظروف العامة لمحل إقامة أعضاء هيئة التدريس لا تعيق عملية التعليم التقني و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (سهي علي حاسمو, 2011) ودراسة أحمد بدح (2008).
- 8-إجابة أفراد العينة على التساؤل الثامن وهو تواصلت عشر مرات على الأقل خلال الفصل الدراسي السابق مع الطلبة عن طريق الانترنت. حيث كانت إجابات العينة (22) بنعم بنسبة (70,967%) و عدد (9) بلا بنسبة (29,032%) وهذا دال على أن عضو هيئة التدريس على تواصل أكثر من عشر مرات على الأقل خلال الفصل

الدراسي مع الطلبة عن طريق الأنترنت واتفقت هذه النتائج مع دراسة (سهى علي حاسمو, 2011 و دراسة أحمد بدح 2008).

9-إجابة أفراد العينة على التساؤل التاسع وهو في المتوسط، تقضي يومياً ثلاث ساعات في حضور المحاضرات عبر الأنترنت. وكانت إجابات العينة (20) بنعم بنسبة (64,516%) و عدد (11) بلا بنسبة (35,483%) وهذا دال على أن عضو هيئة التدريس يقضي يومياً في المتوسط، ثلاث ساعات في حضور المحاضرات عبر الأنترنت وهي نتيجة جيدة، و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (سهى علي حاسمو, 2011 و دراسة أحمد بدح 2008).

10-إجابة أفراد العينة على التساؤل العاشر التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض متاح وميسر وفعال باستخدام التعليم التقني في العلوم الإنسانية. و كانت إجابة العينة على هذا التساؤل (24) بنعم وبنسبة (77,419%) وعدد (7) بلا وبنسبة (22,580%) و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (سهى علي حاسمو, 2011 و دراسة أحمد بدح 2008)الذي أثبتت دراساتهم على أن التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض متاح وميسر وفعال باستخدام التعليم التقني في العلوم الإنسانية .

11-إجابة أفراد العينة على التساؤل الحادي عشر و هو أتاح التعليم التقني في العلوم الإنسانية مصادر غير اعتيادية للمعلومات (مواقع - مراجع -) كانت إجابة العينة على هذا التساؤل (27) بنعم بنسبة (87,096%) و عدد (4) بلا بنسبة (12,903%) وهذا يدل على أن التعليم التقني في العلوم الإنسانية أتاح مصادر غير اعتيادية للمعلومات (مواقع - مراجع -).

12-إجابة أفراد العينة على التساؤل الثاني عشر وهو أساليب التقييم متاحة بكفاءة من خلال إمكانات التطبيق المستخدم (امتحانات قصيرة - تكليفات) وكانت إجابة العينة على هذا التساؤل (12) بنعم بنسبة (38,709%) و عدد (19) بلا بنسبة (61,290%) وهذا يدل بأن أساليب التقييم غير متاحة بكفاءة من خلال إمكانات التطبيق المستخدم (امتحانات قصيرة - تكليفات)

13-إجابة أفراد العينة على التساؤل الثالث عشر وهو يستخدم 50% على الأقل من أعضاء هيئة التدريس الذين تعاملت معهم التعليم التقني في العلوم الإنسانية وكانت إجابة العينة على هذا التساؤل (30) بنعم بنسبة (96,774%) و عدد (1) بلا بنسبة (3,225%) وهذا دال على أن نسبة 50% على الأقل من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون التعليم التقني في العلوم الإنسانية .

14-إجابة أفراد العينة على التساؤل الرابع عشر وهو أفضل التعليم داخل الكلية بالتعليم التقليدي. وكانت إجابة العينة على هذا التساؤل (10) بنعم بنسبة (32,258%) و عدد (21) بلا بنسبة (67,741%) وهذا دال على أن أغلب أعضاء هيئة التدريس وبنسبة (67,741%) لا يفضلون التعليم التقليدي داخل الكلية، و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (و اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من (سهى علي حاسمو, 2011 و دراسة أحمد بدح 2008)الذي أثبتت دراساتهم على أن التعليم التقني أفضل من التعليم التقليدي.

15-إجابة أفراد العينة على التساؤل الخامس عشر وهو التعليم التقني في العلوم الإنسانية هو الاختيار الأنسب. وكانت إجابة العينة على هذا التساؤل (30) بنعم بنسبة (96,774%) و عدد (1) بلا بنسبة (3,225%) وهذا دال على أن التعليم التقني في العلوم الإنسانية هو الاختيار الأنسب. و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (سهى علي حاسمو, 2011 و دراسة أحمد بدح 2008).

الفصل الخامس تفسير نتائج البحث

الإجابة على تساؤلات البحث:1-قد أجابت النتائج على تساؤل الأول للبحث -هل يمكن استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية؟ حيث أثبتت النتائج من خلال استجابات العينة أن يمكن استخدام التعليم الإلكتروني بنجاح في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس بجامعة الزاوية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كل من (سهي علي حاسمو، 2011 و دراسة أحمد بدح 2008) والذي أثبتت دراساتهم على التعليم التقني الالكتروني يعطي نتائج أفضل وأسرع من التعليم التقليدي في جميع مجالات العلوم الإنسانية.

2- قد أجابت النتائج على تساؤل الثاني ما هي الصعوبات الأكاديمية للتعليم الالكتروني في العلوم الإنسانية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، حيث أثبتت النتائج من خلال استجابات أفراد العينة أن الصعوبات تتمثل في عدم توفير الأجهزة والحجرات المجهزة للتعليم التقني وعدم توفر شبكات نت قوية ومتواصلة للتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

3- قد أجابت النتائج على تساؤل البحث - هل لمتغير العمر و الجنس دور في صعوبة تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد العينة حيث أثبتت النتائج من خلال استجابات العينة إن أعضاء هيئة التدريس بمختلف أعمارهم و جنسهم قادرين على استخدام شبكات التواصل وتطبيق التعليم الالكتروني و ليس لمتغير العمر و الجنس أي دور في صعوبة وعدم تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني العلوم الإنسانية من وجهة نظر أفراد العينة .

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من (سهي علي حاسمو، 2011 و دراسة أحمد بدح 2008) الذي أثبتت دراساتهم على أن التعليم الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي يحقق تعليم أفضل وأسرع ويحل العديد من مشاكل التعلم .

ملخص النتائج:- 1- أثبتت النتائج من خلال استجابات العينة أن يمكن استخدام التعليم الالكتروني بنجاح في تدريس العلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كل من والذي أثبتت دراساتهم على التعليم التقني الالكتروني يعطي نتائج أفضل وأسرع من التعليم التقليدي في جميع مجالات العلوم الإنسانية.

2- أثبتت النتائج من خلال استجابات العينة إن أعضاء هيئة التدريس بمختلف أعمارهم و جنسهم قادرين على استخدام شبكات التواصل وتطبيق التعليم الالكتروني و ليس لمتغير العمر و الجنس أي دور في صعوبة وعدم تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني العلوم الإنسانية.

التوصيات:

- 1- إدخال التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي والتعليم العالي وتوفير شبكات تواصل سريعة وقوية وربطها بالقاعات الدراسية في كليات التربية لتنمية العملية التعليمية وتطويرها.
- 2- الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي وإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليات التربية للتفاعل أكثر مع العملية التعليمية في العلوم الإنسانية.

المراجع :-

- 1- الحلفاوي، وليد. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. ط 1، عمان: دار الفكر.
- 2- المبيرك ، هيفاء بنت فهد " (1 423 هـ) تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي " جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
- 3- المحيسن، ابراهيم بن عبد الله (1 423 هـ) " التعليم الالكتروني ، ترف أم ضرورة " جامعة الملك سعود.

- 4-حسن، ابراهيم عبد الموجود،(2004)تكنولوجيا المعلومات وابعاد التعليم الالكتروني ، مجلة شؤون اجتماعية ع،2004،81.
- 5-سالم، (2004م.) أحمد .تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. الرياض، مكتبة الرشد.
- 6-سالم، احمد محمد، (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعلم، مكتبة الرشد، الرياض. . المملكة العربية السعودية .
- 7-سلام، علي، و مصطفى عبد القوي (2002 م)،اساسيات المنهج المدرسي وتنظيماته.
- 8-عبد الحي، أحمد رمزي،2005،التعليم العالي الالكتروني(محدداته ومبرراته ووسائله)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 9-عبد النعيم، رضوان (2016):المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت). القاهرة مصر دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 10-قطيط، غسان. (2011). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة.